

# الدعاء فضله وأدابه في يوم عرفة الشيخ عبد الرزاق بن عبد العابد

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه وننعواز بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:01

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه اجمعين وسلم تسلیما كثيرا اما بعد ايها الاخوة الكرام - 00:00:30

حجاج بيت الله الحرام ابدأ لقائي هذا بتحية الاسلام القيها عليكم جميعا فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته اسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يوفقنا جميعا لكل خير - 00:00:56

وان يلهمنا رشد انفسنا وان يهدينا سوء السبيل وان يستعملنا جميعا في طاعته والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يرزقنا جميعا العلم النافع والعمل الصالح وان ينفعنا بما علمنا - 00:01:22

وان يجعل ما علمناه تبارك وتعالى حجة لنا لا حجة علينا ايها الاخوة الكرام موضوع الدعاء موضوع كبير الالهمية دليل القدر عظيم الفائدة وينبغي على كل مسلم ان يكون دائمًا وابدا - 00:01:49

عظيم العناية بالدعاء كثيرا القبائل على الله والالاحاج عليه تبارك وتعالى واظهار الفاقه والافتقار اليه جل وعلا والتذلل بين يديه وطلب الرحمة والمغفرة والعون منه جل وعلا فان الدعاء مفتاح - 00:02:23

بكل خير في الدنيا والآخرة كل خير في الدنيا والآخرة مفتاحه الدعاء لان ازمة الامور وتصريف شؤون الناس تدبير احوالهم بيد الرب جل وعلا يدبر امر الخلائق ويتصرف فيهم بما يشاء - 00:02:57

ويحكم فيهم بما يريد لا راد لحكمه ولا معقب لقضائه فما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ولهذا الدعاء مفتاح كل خير - 00:03:26

الدنيا والآخرة واي خير ترجوه وفلاح تؤمله في الدنيا والآخرة فعليك بهذا المفتاح العظيم التوجه الى الله جل وعلا والانتراح بين يديه وسؤاله جل وعلا والالاحاج عليه والله عز وجل - 00:03:51

امر عباده في كتابه بالدعاء وحثهم عليه ورغبهم فيه وبين عز وجل انه قريب ممن دعاه يجيب دعوته ويحقق رجاءه ويعطيه سؤله وهو القائل سبحانه اذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دع ان - 00:04:21

ان يستجيبوا لي وليرؤمنوا بي لعلهم يرشدون وهو القائل تبارك وتعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكرون عن عبادتي فيدخلون جهنم داخرين والاليات في كتاب الله عز وجل - 00:04:57

في بيان شأن الدعاء وعظيم قدره ورفع مكانته كثيرة جدا وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم احاديث كثيرة يرغب فيها صلوات الله وسلامه عليه بالدعاء ويبحث عباد الله المؤمنين - 00:05:26

على المحافظة عليه والمواظبة عليه في كل وقت وحين قد ثبت عنه صلوات الله وسلامه عليه في السنن حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:05:55

الدعاء هو العبادة ثم تلا قوله تعالى فقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكرون عن عبادتي يدخلون جهنم

داخرين وثبتت في مسند الامام احمد وغيره من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:06:18](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس شيء اكرم على الله من الدعاء الدعاء كريم عند الله وعظيم عند الله وهو تبارك وتعالى يحب من عباده ان يدعوه بل يحب منهم ان يلحوظوا عليه في الدعاء - [00:06:49](#)

وان يكتروا من سؤاله تبارك وتعالى والتذلل بين يديه بل انه سبحانه كما ثبت في الحديث الذي في المسند يغضب من يترك سؤاله ولا يقبل على الله تبارك وتعالى بالدعاء والسؤال - [00:07:17](#)

ففي المسند عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من لم يسأل الله يغضب عليه فهو جل وعلا يحب من عباده ان يدعوه وان يقبلوا عليه داعين راجين طامعين مؤمنين - [00:07:45](#)

راغبين فيما عنده تبارك وتعالى وهو عز وجل خزائنه ملأى وفضله عظيم جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يمين الله ملأى لا يغيظها نفقة صحاء الليل والنهار - [00:08:08](#)

وهو تبارك وتعالى عطاوه كلام ومنعه كلام وعذابه كلام انما امره اذا اراد شيئاً ان يقول له كن فيكون ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده - [00:08:36](#)

الدعاء ايها الاخوة شأنه عظيم وانت ايها المؤمن مفتقر الى الله جل وعلا في كل شؤونك وفي جميع احوالك مفتقر الى الله جل وعلا بصلاح دينك وصلاح دنياك وصلاح اخرتك - [00:09:06](#)

وتأمل معي هذا الدعاء العظيم الذي كان يدعو به النبي صلى الله عليه وسلم هو ثابت في صحيح مسلم لتعلم من خلاله مكانة الدعاء وشدة حاجتك الى الدعاء في صلاح دينك ودنياك وآخرتك - [00:09:34](#)

كان صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه اللهم اصلاح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلاح لي دنياي التي فيها معاشي واصلاح لي اخرتي التي فيها معادن واجعل الحياة زيادة لي في كل خير - [00:09:58](#)

والموت راحة لي من كل شر هذا من الدعوات الجامحة التي كان يدعو بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هذا الدعاء ونظائره مما جاء في السنة من دعوات النبي صلى الله عليه وسلم الجوابع - [00:10:22](#)

تعلم شدة حاجتك للدعاء في هدایتك وسداد امرك وصلاح دينك ودنياك وآخرتك وسلامتك من الافات والشرور وحسن عاقبتك وطيب مالك وحسن احوالك انت فيك انت في ذلك كله مفتقر الى الله جل وعلا من كل وجه - [00:10:44](#)

لا غنى لك عن ربك طرفة عين ثم انما ايها الاخوة الكرام نستقبل غداً بعون الله عز وجل يوماً مباركاً عظيماً هو خير ايام الدعاء وافضلها اسأل الله جل وعلا - [00:11:16](#)

ان يبلغنا واياكم ايام على احسن حال. وان يعيننا واياكم فيه على كل خير وطاعة تقربنا منه تبارك وتعالى نستقبل يوماً عظيماً يوم تقال فيه العثرات وتغفر فيه الزلات وترتفع فيه الدرجات - [00:11:43](#)

ولله تبارك وتعالى فيه عتقاء من النار وهو عز وجل في هذا اليوم يوم عرفة يدّعو تبارك وتعالى من عباده ويباهي بهم ملائكته ثبت في صحيح مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها - [00:12:13](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ايمان اكثرا من ان يعتق فيه عبدا من النار من يوم عرفة وانه ليدّعو ويباهي بهم ملائكته ويقول ماذا اراد هؤلاء - [00:12:41](#)

وهذه فضائل عظام بهذا اليوم العظيم الرب جل وعلا يدّعو من الخلائق دنوا يليق بجلاله وكماله وعظمته سبحانه ويباهي بهم ملائكته ويعتق فيه خلقاً كثيراً من النار اسأل الله جل وعلا ان يعتق رقابنا ورقابكم من النار - [00:13:05](#)

ثم يقول ماذا اراد هؤلاء قال اهل العلم هذه المباهة دليل على مغفرة الله لهم بأنه لا يباهي باهل الذنوب والخطايا بهذه فضائل عظام في هذا اليوم الكريم وهو خير ايام الدعاء - [00:13:40](#)

وهو افضل يوم طلعت عليه الشمس ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلته انا والنبيون من قبل - [00:14:04](#)

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ هُوَ حَدِيثٌ وَرَدٌّ يَا سَنِيدٌ عَدِيدٌ يَسْدُدُ بَعْضَهَا بَعْضًا وَهُوَ يَدْلِي  
عَلَىٰ فَضْيَلَةِ هَذَا الْيَوْمِ - 00:14:31

وَمَكَانَتْهُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَانْهُ خَيْرُ أَيَّامِ الدُّعَاءِ وَمَعْنَىٰ ذَلِكَ أَنَّ الْعَبْدَ الَّذِي أَكْرَمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالْوُقُوفِ فِي عَرْفَةِ فِي هَذَا الْيَوْمِ  
الْعَظِيمِ عَلَيْهِ أَنْ يَسْتَغْلِلْ هَذَا الْمَوْقِفَ - 00:14:59

بِالْأَقْبَالِ عَلَىٰ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ذَاكِرًا شَاكِرًا مُسْبِحًا مَهْلِلًا مُعَظَّمًا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَثِيرَ الدُّعَاءِ لَهُ وَالْمُسْأَلَةِ لَهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ وَانْ يَحْرُصَ تَمَامَ  
الْحَرْصِ إِلَيْهِ فَيَفْوَتُ هَذَا الْيَوْمُ الْعَظِيمُ وَانْ يَوْاْظِبَ فِيهِ تَمَامَ الْمُواَظِبَةِ - 00:15:24

عَلَىٰ ذَكْرِ اللَّهِ تَلَاوَةً كِتَابِهِ وَالْتَّهْلِيلَ وَالْتَّسْبِيحَ وَالْدُّعَاءِ فَمَا هُوَ الشَّأْنُ فِي فَعْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَحَابَتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مِنْ  
بَعْدِهِ وَمَنْ اتَّبَعَهُمْ بِالْحَسَانِ ثَبَّتَ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - 00:15:58

إِنَّهُ قَالَ كُنْتَ رَدِيفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعْرَفَاتٍ إِيَّ رَاكِبًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَاحْلَتِهِ فَوْقَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ  
يَدْعُو وَرْفَعَ يَدِيهِ يَدْعُو اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ - 00:16:28

فَمَالَتْ بِهِ نَاقَتِهِ فَسَقَطَ مِنْهُ خَطَامَهَا فَتَنَوَّلَهُ بِأَحَدِي يَدِيهِ وَيَدِهِ الْأَخْرَى  
مَرْفُوعَةً يَدْعُو اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ وَهَذَا يَدْلِكُمْ عَلَىٰ ادْتِ الْمُحَافَظَةِ - 00:16:53

وَعَظِيمُ الْعَنْيَةِ بِالْوَقْتِ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَالْدُّعَاءِ فِيهِ وَالْأَقْبَالِ عَلَىٰ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ وَعَدَمِ تَفْوِيتِ لَحْظَةٍ مِنْ لَحْظَاتِهِ وَيَكُونُ الْمَرْءُ مُقْبِلًا  
عَلَىٰ اللَّهِ مُؤْمِلًا طَامِعًا وَاثِقًا بِاللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ - 00:17:21

عَالَمًا بِأَنَّهُ سَبَحَانَهُ وَتَعَالَىٰ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ وَيَقْبِلُ التَّوْبَةَ مِنْ تَابَ وَيَعْفُوُ عَنِ السَّيِّئَاتِ يَقُولُ جَلَ وَعَلَا فِي الْحَدِيثِ الْقَدِيسِ يَا أَبْنَى آدَمَ إِنَّكَ  
مَا دَعَوْتَنِي وَرَجُوتَنِي غَفَرْتَ لَكَ مَا كَانَ مِنْكَ وَلَا إِبَالِي - 00:17:47

يَا أَبْنَى آدَمَ لَوْ بَلَغْتَ ذُنُوبَكَ عَنَّ السَّمَاوَاتِ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي غَفَرْتَ لَكَ يَا أَبْنَى آدَمَ لَوْ أَتَيْتَنِي بِقَرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا ثُمَّ لَقِيْتَنِي لَا تَشْرِكَ بِي شَيْئًا  
فَلَقِيْتَكَ بِقَرَابِهِ مَغْفِرَةً خَرَجَهُ التَّرْمِذِيُّ وَاسْنَادُهُ جَيْدٌ - 00:18:12

فَالْمُؤْمِنُ يَكُونُ عَظِيمَ الْثَّقَةِ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْمُؤْمِنُ شَدِيدُ الْأَقْبَالِ عَلَىٰ اللَّهِ حَسَنُ الظَّنِّ بِاللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ يَؤْمِنُ فِي رَبِّهِ وَيَرْجُو رَحْمَتِهِ  
وَيَخَافُ عَذَابَهُ جَلَ وَعَلَا وَقَفَ الْفَضِيلُ بْنُ عَيَّاضٍ رَحْمَهُ اللَّهُ - 00:18:38

وَهُوَ مِنْ أَجْلَةِ السَّلْفِ وَمِنْ أَئْمَةِ التَّابِعِينَ وَقَفَ بِعِرْفَاتٍ وَرَأَىَ النَّاسَ وَقَوْفًا يَدْعُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِاَكِينٍ خَاطِعِينَ مُتَذَلِّلِينَ فَقَالَ لِلنَّاسِ  
أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنْ هُؤُلَاءِ بِهَذِهِ الصَّفَةِ ذَهَبُوا إِلَىِ رَجْلٍ - 00:19:01

ذَا مَالَ كَثِيرًا وَسَأْلَوْهُ دَانِقًا. الدَّانِقُ مُبْلِغٌ قَلِيلٌ مِنَ الْمَالِ وَسَأْلَوْهُ دَانِقًا أَيْرَدُهُمْ قَالُوا لَا وَاللَّهُ قَالَ لَهُ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ هَذَا بَدَانَتِهِ اللَّهُ عَزَّ  
وَجَلَ رَحِيمٌ بِعِبَادِهِ وَلَهُذَا يَنْبَغِي عَلَىِ الْعَبْدِ أَنْ يَقْبِلَ عَلَىِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَ وَهُوَ وَاثِقٌ بِاللَّهِ حَسَنُ الظَّنِّ بِاللَّهِ - 00:19:29

عِنْهُ يَقِينٌ بِاللَّهِ يَطْمَعُ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ وَمَغْفِرَتِهِ وَفَضْلِهِ وَانْ يَعْتَقُ مِنَ النَّارِ وَلَهُذَا جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ ادْعُوا اللَّهَ  
وَانْتُمْ مُوقِنُونَ بِالْأَجَابَةِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَجِيبُ لِقَلْبِ لَاهٍ - 00:20:00

ادْعُوا اللَّهَ وَانْتُمْ مُوقِنُونَ بِالْأَجَابَةِ تَدْعُوا وَتَسْأَلُو وَتَلْحُجُ عَلَىِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَ وَعِنْدَكُمْ يَقِينٌ بِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ يَجِيدُ دُعَاءَكُمْ كَانَ عَمَرُ بْنُ  
الْخَطَابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ أَمَا أَنِّي لَا أَحْمِلُ هُمَ الْأَجَابَةَ وَلَكِنْ أَحْمِلُ هُمَ الدُّعَاءِ - 00:20:31

الْأَجَابَةَ وَعَدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَ بِوَاسِطَةِ الْقَاتِلِينَ بِأَنَّهُ يَجِيدُ مِنْ دُعَاهُ أَمْنًا يَجِيدُ الْمُضْطَرَ إِذَا دُعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خَلْفَ الْأَرْضِ  
هِلَالِهِمْ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَتَذَكَّرُونَ فَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَ - 00:20:55

يَجِيدُ مِنْ دُعَاهُ. وَلَهُذَا يَدْعُو الْمُؤْمِنُ رَبِّهِ وَعِنْهُ يَقِينٌ وَثَقَةٌ بِاللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ وَحَسَنُ ظَنِّهِ بِهِ جَلَ وَعَلَا وَانْ يَحْذِرُ أَشَدُ الْحَذَرِ مِنَ الْيَأسِ  
وَالْقُنُوتِ يَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا فِي الصَّحِيفَتِينِ - 00:21:14

يَسْتَجِبُ لِأَحْدَكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ يَسْتَجِبُ لِأَحْدَكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ يَقُولُ دُعَوتَ وَلَمْ يَسْتَجِبْ لِي هَذِهِ عَجْلَةٌ مَذْمُومَةٌ فِي  
الْأَنْسَانِ يَمْدُدُ يَدِيهِ إِلَىِ اللَّهِ مَرَّةً أَوْ مَرْتَيْنَ ثُمَّ يَقُولُ دُعَوتَ وَلَمْ يَسْتَجِبْ لِي فَيَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ. وَيَبْأَسُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ. وَيَنْقُطُ عَنِ دُعَاهُ  
الَّلَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ - 00:21:40

ولهذا امرنا ان نعزم المسألة وان نجد في الطلب وان نعزم الرغبة في الله تبارك وتعالى قال صلى الله عليه وسلم كما في الحديث  
الذى في الصحيحين لا يقل احدكم - 00:22:12

اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت وليعزم المسألة فان الله لا مكره له يعزم الانسان مسأله ويلاح على الله تبارك وتعالى كان  
عليه الصلاة والسلام اذا دعا - 00:22:28

دعا ثالثا اكرر الدعاء ولو تتأمل ادعية القرآن وادعية الانبياء تجد الدعاء يتكرر ربنا ربنا تأمل الآيات الاخيرة من سورة ال عمران  
ربنا ربنا تكرار والنتيجة فاستجاب لهم ربهم - 00:22:50

يكرر الانسان ويلاح على الله تبارك وتعالى ويأمل في ربه جل وعلا خيرا ويسن لك عندما تقف في عرفات ان تستقبل القبلة ولا يشترط  
ان تقف عند جبل الرحمة او مستقبلا لجبل الرحمة - 00:23:12

وقد قال صلى الله عليه وسلم وقفت ها هنا وعرفته كلها موقف فقف في اي مكان في عرفة اهم شيء ان تستقبل القبلة ويستحب ان  
تكون على طهارة وان تمد يديك الى الله عز وجل - 00:23:42

كما فعل نبينا صلى الله عليه وسلم من المواطن التي يستحب فيها رفع اليدين الدعاء يوم عرفة كما فعل صلوات الله وسلامه عليه  
رفع يديه الى الله عز وجل ورفعك يديك الى الله عز وجل - 00:24:02

هذا فيه ايمان منك بعلو الله تبارك وتعالى على خلقه وانه تبارك وتعالى بيده ازمة الامور وانك فقير اليه محتاج متذلل تمد يديك اليه  
تبارك وتعالى مد الفقير المحتاج المتذلل - 00:24:23

المنكسر بين يدي الغني الحميد واسع الفضل جزيل العطاء فتتمد يديك الى الله عز وجل يقول صلى الله عليه وسلم كما في حديث  
سلمان الفارسي رضي الله عنه ان الله - 00:24:45

حيي كريم يستحيي من عبده اذا رفع اليه يديه ان يردهما صفرا ان الله حيي كريم يستحيي من عبده اذا رفع اليه يديه ان يردهما  
صفرا هذا مع غناه عنا تبارك وتعالى - 00:25:08

لا تنفعه طاعتنا ولا ينفعه دعاؤنا ولا ينفعه رجاؤنا من دعا وسائل واقبل على الله فلنفسه. من اهتدى فانما يهتدي لنفسه. ومن ظل فانما  
يضل عليه فهو غني تبارك وتعالى - 00:25:33

عن دعوة الداعين وسؤال السائلين ومع ذلك يفرح جل وعلا ويحب من عباده ان يدعوه وكما في هذا الحديث يستحيي من عبده اذا  
رفع اليه يديه ان يردهما صفرا اي خائبتين - 00:25:58

فهو جل وعلا لا يخيب عبده دعاه. ولا يرد عبده ناجاه. من دعا الله عز وجل وتوجه اليه بصدر وسائله بالحاج واقبل عليه بيقين لا يرد  
الله تبارك وتعالى دعاءه - 00:26:16

يقول ابن القيم رحمة الله كلاما معناه ثلاثة امور اذا اجتمعت فيك لا ترد دعوتك اجتماع قلب قلبك ان يكون قلبك حاضر بعض الناس  
يرفع يديه يدعو ويحرك لسانه ببعض كلمات الدعاء لكن قلبه مشتت - 00:26:36

هنا وهناك وفي امكنة كثيرة ليس حاضرا اجتماع القلب الامر الثاني الصدق الفاقه والضرورة والاحتياج الى الله عز وجل ان يكون  
صادقا بينه وبين الله تبارك وتعالى في افتقاره واحتياجه ولجوئه الى الله تبارك وتعالى - 00:27:03

والامر الثالث قوة رجاله بالله عز وجل اذا اجتمعت هذه الامور الثلاثة يقول ابن القيم رحمة الله لا تكاد ترد الدعوة ولهذا ينبغي على  
من يدعي الله عز وجل ان يأتي بشروط الدعاء - 00:27:32

واداب الدعاء وان يكون مقبلا على الله تبارك وتعالى مخلصا لله جل وعلا في دعائه لا يسأل الا الله ولا يرجو الا الله ولا يتوكلا على  
الله. ولا يعتمد الا على الله. ولا يطلب الشفاء والعون والمدد - 00:27:54

والنصر والعافية الا من الله ويكون عظيم الثقة بالله تبارك وتعالى فاذا كان كذلك اجبت دعوته وتحقق رجاؤه واعطاه الله تبارك  
وتعالى سؤله ومما اذكر به اخوانى فيما يتعلق بالدعاء في يوم عرفة - 00:28:15

ان تحرص على الدعاء لاخوانك المسلمين بالخير والعز ووالرحمة والاعفية والنصر والتأييد تدعو لاخوانك ودعوة المؤمن لأخيه في

ظهر الغيب مستجابة وكما انك تحب من اخوانك ان يدعوك بالخير فاحب لهم ما تحب لنفسك من الخير - [00:28:42](#)

ولهذا جاء في صفة المؤمنين انهم يقولون في دعائهم ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم وقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم - [00:29:22](#)

فاعلم انه لا الله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين فامرنا ان يستغفر للمؤمنين واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومثواكم فيستغفر استغفر لاخوانك المؤمنين تسائل الله عز وجل ان يغفر لهم - [00:29:44](#)

واذا قلت في دعائك وتأمل معي رعاك الله. اذا قلت في دعائك اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات كان لك من الحسنات بعدد كل مسلم ومسلمة هي او ميت - [00:30:13](#)

من لدن ادم عليه السلام الى ان يرث الله الارض ومن عليها ليست الااف ولا ملايين هذه الكلمات اذا قلتها جاء في حديث صحيح ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني وغيره واسناده جيد انه قال - [00:30:39](#)

الله والسلام عليه من استغفر للمسلمين والمسلمات كان له بكل واحد منهم حسنة من استغفر للمسلمين والمسلمات كان لهم بكل واحد منهم حسنة فانت تدعوا لاخوانك وتؤجر وليس اجرا واحدا بالاجور كثيرة جدا - [00:30:59](#)

وتذكر ان في اخوانك من هو فقير من هو مريض من هو ضال من هو كذا تذكر وادعوا الله عز وجل للمسلمين ان يغفي فقيرهم وان يشافي مريضهم وان يعافي مبتلاهم وان يهدي - [00:31:23](#)

ضالهم وان ينصرهم على عدوهم وان يغفر لهم ذنبهم. فانت تدعوا لاخوانك المؤمنين والله عز وجل يأجرك على ذلك اجورا لا تخطر لك على بال. ولا تدور لك في خيال - [00:31:43](#)

ولهذا لا لما تدعوا لنفسك اكثر من الدعاء لاخوانك وانت لما تدعوا لهم وتكون مشفقا عليهم رحيمها بهم يجازيك الله تبارك وتعالى من جنس عملك فيكون ذلك سببا لرفعتك وعلو لسانك عند الله تبارك وتعالى - [00:32:00](#)

وعلى المسلم في هذا اليوم العظيم ان يكثر من تكرار كلمة التوحيد لا الله الا الله كما تقدم معنا خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلته انا والنبيون من قبلي لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك - [00:32:27](#)

وله الحمد وهو على كل شيء قدير وعندما تقول هذه الكلمة عليك ان تستحضر معناها وان تتذكر مدلولها فهي كلمة عظيمة بل هي اعظم الكلمات واجلها على الاطلاق فانت ترددتها وتستحضر معناها - [00:32:51](#)

ففيها التوحيد والخلاص لله عز وجل وبعد عن الشرك كله صغيره وكبيره دقيقه وجليله وعليك ان تتخير من الدعاء اجمعها وكان صلوات الله وسلامه عليه كما جاء عن عائشة رضي الله عنها - [00:33:14](#)

تقول كان عليه الصلاة والسلام اذا دعا الله تخير من الدعاء اجمعه ويترك ما سوى ذلك ولهذا عليك ان تحرص على الادعية الصحيحة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:36](#)

ومما ثبت عنه من ادعية اقول ذلك مذكرا ان يقول المسلم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار فان هذا الدعاء كان من اكثر ادعية النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:56](#)

وان يقول اللهم اني اسألك الهدى والسداد ويقول اللهم اني اسألك الهدى والتقوى والغفاف والغنى ويقول اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت. وما انت اعلم به مني. انت المقدم وانت المؤخر - [00:34:15](#)

لا الله الا انت ويقول اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله اوله وآخره سره وعلنه ويقول اللهم اصلاح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلاح لي دنياي التي فيها معاشى واصلاح لي اخرتى التي فيها معادى. واجعل الحياة زيادة لي في كل خير والموت راحة لي من كل - [00:34:35](#)

في شر هذه الادعية الثابتة عنه صلوات الله وسلامه عليه يحرض المسلم على هذه الادعية الصحيحة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم فانها مشتملة على غاية المقاصد العالية ونهاية المطالب الرفيعة وسلامة من كل زلل ونقص وخطأ - [00:34:59](#)

بينما ادعية الناس فقد يكون فيها خطأ قد يكون فيها نقص قد يكون فيها مخالفة قد يكون فيها مجاوزة وقد تكون سليمة اما ادعية

النبي صلى الله عليه وسلم كلها ادعية معصومة - 00:35:24

مأمونة سالمة جامعة لكل خير فعليك ان تحرض على دعوات النبي صلى الله عليه وسلم وان تنتقل منها جملة تكررها وترددها في هذا الموقف العظيم فهذا ايها الاخوة تذكرة لي ولكم - 00:35:44

فيما يتعلق بالدعاء فيما يتعلق بيوم الدعاء الذي هو خير الايام واذكركم ختاما بامر الا وهو انه قد اجتمع لك يوم عرفة امران او شرفان شرف الزمان في يوم عرفة خير ايام الدعاء كما مر معنا في الحديث - 00:36:05

وشرف الحال فانت على حال عظيمة طيبة فانت محرم بالحج وال الحاج منا او الحج من مظان اجابة الدعاء وقد ثبت في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:36:37

الحجاج والعمار وفد الله دعاهم فاجابوه وسألوه فاعطاهم دعاهم فاجابوه وسألوه فاعطاهم فانت في يوم عرفة اجتمع لك الشرفان ترى في الزمان وشرف الحال فعليك الا تضيع هذا اليوم بالذهاب هنا وهناك. والحديث مع هذا وذاك - 00:37:02

بل تقف بين يدي الله عز وجل متذللا خاضعا مقبلا على الله تبارك وتعالى ارجوه وتطمع في مغفرته وتسأله ان يعتق رقبة رقبتك ورقب اخوانك المسلمين من النار ختاما اسأل الله جل وعلا - 00:37:33

باسمائه الحسنى وصفاته العلي ان يوفقنا واياكم لكل خير وان يهديننا جميعا سواء السبيل. وان يصلح ذات بيننا وان يؤلف بين قلوبنا. وان يهديننا سبل السلام. وان من الظلمات الى النور وان يبارك لنا في اسماعنا وابصارنا وقواتنا واموالنا وزواجنا وذرياتنا - 00:37:55

ان يجعلنا مباركين اينما كنا. ونسأله تبارك وتعالى ان يهديننا سواء السبيل وان يرزقنا الهدى والسداد وان يوفقنا لكل خير يحبه ويرضاه في الدنيا والآخرة وان يجعلنا من يستمعوا القول فيتبعوا احسنه. فاولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب. واخر دعوانا ان - 00:38:21

للله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:38:48